Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْلِ ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، ذَلِكَ ذِكْرَى
لِلذَّاكِرِينَ ﴾
﴿ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ ﴾

سورة هود - الآيات ١١٢ - ١١٥

منذ تلقّى من الحكيم الخبير هذه الآيات المباركات من القُرآنِ العظيم وهو يعلم أَن أَول عناصر الاستقامة كما أُمر .. وعلى ما أُمِر..أَلاَّ يكفَّ-ومن تاب معه- عن توجيه النداء إلى الناس ، وتذكيرهم بأيَّام الله ، ودعوة المطَّرَحين فى الأَماكن البعيدة ، والمتاهات السحيقة إلى عالم القُرب من الله.. وإلى النور الذى لا ينطفىء ، والصحبة التى لا تضل ، والهُدى الذى لاَ يزيغ . .

ولقد أدرك تمامًا .. لماذا أَتبَع اللهُ أمره له بالاستقامة على الأَمر. والعزيمة على الرشد بقوله سبحانه ﴿ولا تطغَوْا﴾.

ذلك وأَنه رحمة الله للعالمين وأَنه رجلُ كلِّ العصور ونبيُّها ومعلِّمُها ، لابدَّ أَنْ تكون الوسيلة عنده فى طُهر الغاية ونبلها .. فى جمالها وجلالها .. فيكون مقامه دومًا مقام من